

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الروم ١-٩١ | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم - [00:00:28](#)

اليوم العاشر من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ الف من الهجرة مجلسنا المبارك مع تفسير القرآن العظيم وايضا علوم القرآن اما التفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهما الله تعالى - [00:00:41](#)

والسورة هي سورة الروم بعدما انهينا الحديث عن تفسير سورة العنكبوت في لقاءاتنا الماضية ننتقل للسور التي تليها وهي سورة الروم وسورة العنكبوت والروم والتي تليها ايضا لقمان والسجدة كلها سور مكية - [00:01:05](#)

وكلها مفتتحة بالف لام ميم وقبل هذه السور البقرة وال عمران يعني عندنا ست سور في القرآن الكريم افتتحه الله جل جلاله الف لام ميم وهذه حروف مقطعة وقد افتتح الله سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

تسعا وعشرين سورة القرآن الكريم بالحروف المقطعة على اختلاف هذي الحروف فبعضها افتتح بحرف واحد مثل صاد وقاف وبعضها بحرفين مثل حاء ميم وطاء سين وياسين وطه وبعضها بثلاثة احرف مثل الف لام ميم وبعضها باربعة - [00:01:53](#)

الف لام ميم راء وبعضها بخمسة كاف هاء ياء عين صاد وهذا اقصى ما وصل اليه العدد في الحروف المقطعة سميت بالمقطعة لانها تقرأ حرفا تقطع لا تقرأ متصل يعني - [00:02:18](#)

وانما يقرأ الحرف الاول ثم الثاني ثم الثالث وكل حرف له طريقته في القراءة وبعضها يمد مد طبيعي مثل طاء ما الطبيعي وبعضها يمد مدا لازما حرفيا مخفف مخفف مثل لام - [00:02:43](#)

مثل مثل لام وميم مخففة واحيانا مشددة اذا اتصل حرف بحرف تكون مشددة يكون الحرف يسمى مد حرفي مثل مشد او مثل طيب هذا من حيث النطق من حيث النطق - [00:03:07](#)

من حيث المعنى ما معناها اقول هي حروف فجائية حروف هجائية من حروف الهجاء مثل ما انك تقول سين وشين وصاد وطاء وطاء هذي مثلها ما في اي فرق حروف هجائية - [00:03:32](#)

لكن لابد ان نعرف الغاية والهدف والسر في افتتاحية هذه السور او بعض سور القرآن بالحروف المقطعة ما الغاية؟ لماذا افتتح الله اكثر اهل العلم والمحققين منهم ان الهدف والغاية هو اعجاز العرب - [00:03:49](#)

كما ان العرب تتكلم بهذه الحروف وتعرفها الله خاطبهم بحروفهم وكلمهم بكلماتهم التي يعرفونها فلا بد ان يفهموا هذا هذه الخطابات التي وجهت اليهم وهذه السورة انزلت عليهم وهذا الكتاب الذي انزل عليهم لابد ان يفهموه - [00:04:15](#)

واذا فهموه لا بد ان يطبقوه وبأخذ به بتعاليمه وادابه وباوامره وينتهي عند نواحيه ويلتزم احكامه فان لم فان لم يأخذوا به سيكون العقاب شديدا هذا تكليف من الله سبحانه وتعالى - [00:04:36](#)

ولذلك تحداهم الله حتى انك لتقرأ في سورة في سورة البقرة في قول الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على

عبدنا ان كنتم في ريب شك مما - [00:04:57](#)

نزلنا على عبد قال قال فاتوا بسورة من مثله ان كنتم في شك فاتوا بسورة مثله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا حتى في المستقبل فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة يعني التزموا كتاب الله - [00:05:18](#)

وخذوا به والا اتقوا النار اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة طيب سورة الروم عرفنا اولاً نحن لما درسنا وقرأنا وبيننا معاني صورة العنكبوت وعرفنا انها سورة الابتلاءات والامتحانات عندنا سورة الروم عما تتحدث لانك انت - [00:05:38](#)

وهذا تكرر كثيراً معنا في افتتاحية كل سورة انت يخاطبك الله بكلام عربي وانت عربي تفهم لما تنزل عليك هذه السورة او قد نزلت هذه السورة وامرت بقراءتها انت تقرأ بتدبير وتأمل - [00:06:02](#)

لا تقرأ هكذا الله امرك بالتدبر في آيات كثيرة يعني يأمر الله بتدبر افلا يتدبرون افلا يتدبرون القرآن وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته المقصد الهدف من قراءة القرآن هي التدبر - [00:06:20](#)

اذا قرأت القرآن وختمته وانت لم تتدبر ولا سورة ولا آية هذا خلل كبير عندك لابد ان تأخذ الآية وتتأملها تأخذ السورة ككل وتنظر فيها تتأملها سورة الروم لما تأخذها - [00:06:40](#)

آية آية وتتأمل آياتها وتنظر فيها من اوله لآخرها هي كم آية؟ ستين آية ستين آية خذها وتأملها وتفكر فيها وانظر عما تتحدث لان كل سورة لها هدف لها غاية لابد ان تعرف هدف هذه السورة غايتها - [00:07:00](#)

مقصدها سورة الروم تتحدث عن وعد الله عز وجل وان وعد الله لابد ان يتحقق مهما كان وعد الله الله وعد رسله بالنصر ونصرهم وعد اوليائه بالنصر فنصرهم وعد الله بكل شيء يعد - [00:07:20](#)

لا يخلف الله وعده وانت تقرأ في اول السورة حتى ان الله وعد وعد باي شيء في اول السورة لما ذكر ان الروم وهم نصارى اهل الكتاب غلبتهم فارس غلبت الروم غلبتهم فارس - [00:07:43](#)

اخبر الله انهم سيغلبون فارس. متى في بضع سنين البضع من ثلاثة الى تسعة طيب قال ان الله سينصرهم. هذا وعد من الله قال ويفرح يومئذ يفرح المؤمنون بنصر بنصر الله لما ينصر من اهل الكتاب - [00:08:05](#)

على المجوس عبدة النار اهل فارس قال ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. ماذا قال بعدها؟ قال وعد الله وعد الله لا يخلف الله وعده وانت تلاحظ ان هذا نصر لغير المسلمين. يعني اهل كتاب - [00:08:27](#)

جيش المسلمين ليسوا من اهل يعني من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يلزمهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نصرهم الله لانهم اهل كتاب واخبر المسلمين بان هذا وعد الله عز وجل واخبر في كتابه قال وعد الله - [00:08:45](#)

لا يخف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. طيب هذي افتتاحية جميلة حسنة يسميها علماء علماء البلاغة ببراعة الاستهلال يعني تستهل السورة بعبارة بارعة تشير اشارات للسورة هذي اشارات معي اشارات الوعود التي ستأتي في هذه السورة - [00:09:07](#)

هذه الوعود اجلها واعظمتها وعد الله بجمع الاولين والاخرين يوم القيامة هذا اجل الوعود التي ذكرها الله ولذلك سبحانه وتعالى لما ذكر وعده ببعث الناس اكد هذا البعث بمؤكدات عظيمة - [00:09:29](#)

وعرض في هذه السورة مواقف الناس وهم يبعثون وانت تقرأ في هذه السورة تجد كيف يخبر الله عن مواقف الناس في بعثهم يقول الله سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون - [00:09:49](#)

ولم يكن لهم شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فتجد في حديث عن الساعة والوعد في بعث الناس طيب ثم يسوق الله سبحانه وتعالى الادلة والايات - [00:10:08](#)

على قدرته على البعث ويسوق لنا عدة ادلة متتالية فيقول ومن آياته ان خلقكم من تراب الذي خلقكم من تراب قادر على ان يبعثكم هذا دليل ثم يأتي بعدها يقول ومن آياته خلق السماوات والارض - [00:10:27](#)

واختلاف السننكم والوانكم. هذا دليل قوي على قدرة الله على بعث الناس خذ ايضاً متتالية ومن آياته منامكم بالليل والنهار. المنام موت الموت هي الموتة الصغرى وانت تقول عند عند قيامك بعد النوم تقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا فهي موتة - [00:10:44](#)

والله قادر على الذي امتلك الموتة الصغرى ان يميئك الموتة الكبرى ثم يبعثك كما بعثك في الموتى الصغرى قال ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماءً فيحيي بها - [00:11:09](#)

الارض بعد موتها. فالذي احيا الارض بعد موتها قادر على ان يحيي هذا الانسان ويبعثه يوم القيامة فانت تلاحظ كل هذه الايات تدل على اي شيء على قدرته على البعث - [00:11:27](#)

وحتى تقرأ في هذه السورة يعني وعد الله بالنصر يقول ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانقمنا من الذين اجرموا ماذا قال بعدها قال وكان حقا علينا - [00:11:42](#)

نصر المؤمنين. اذا وعد وعد اقرأ اخر اية في القرآن. اخر اية في السورة اخر اية في سورة الروم يقول فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. اذا سورة الروم سورة الوعود - [00:12:01](#)

سورة الوعود التي وعد الله ووعد لا يخلف ولا هو يخلف ولا هو يخلف الميعاد. طيب اذا تبين لك هذه السورة وجو هذه السورة والحديث بشكل عام يدور حول الوعد وتحقيق الوعود من الله سبحانه وتعالى - [00:12:20](#)

ما ما القصة التي اوردها الله وحكاها لنا فيما جرى بين الروم وفارس وقد يأتيك سائل يسألك يقول لك طيب انتصرت فارس ولا انتصرت الروم. وش علاقتنا نحن ما لنا علاقة تنتصر فارس او تنهزم فارس - [00:12:43](#)

ما لهم علاقة يقول لا ليست قضية انتصار الروم او انتصار فارس القضية ان الله يخبر بشيء غيبي ويخبر بوعد هذا هو هذه القضية لما انتصرت فارس وهزمت الروم - [00:13:03](#)

فرحت فرح مشركوا مكة مشركون في مكة فرحوا قالوا كما ان فارس انتصرت وهي تعبد النار انتصرت على اهل الكتاب الذين يدعون انهم يعبدون الله. نحن اهل مكة سننتصر على محمد - [00:13:24](#)

واصحاب محمد نحن وان كنا نعبد الاصنام سننتصر عليهم. مثل ما انتصرت فارس. فبدأوا يعني يثيرون هذا الامر امام المسلمين فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان المشركين يخبرونا بمثل هذا الامر ويهددوننا - [00:13:43](#)

قال الله فانزل الله هذه السورة يخبر ان انه كما ان فارس انتصرت على الروم فان الروم ستنتصر عليهم وان محمدا واصحابه سينتصرون على اهل مكة والعجب كلا هذين الامرين وقعا في وقت واحد - [00:14:03](#)

في وقت واحد حتى تعرف وعد الله متى وقع الله سبحانه وتعالى؟ قال قال في بضع سنين والبضع من ثلاثة الى تسعة متى انتصرت انتشرت بعد مضي سبع سنوات لما انتصرت لما نزلت هذه الايات على النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ابو بكر - [00:14:26](#)

الى احد رؤوس الشرك وهو ابي ابن خلف وقال له ان الروم ستنتصر قال لا يمكن ويستحيل قال تراهني؟ قال اراهنك قال على اي شيء؟ قال على مال قدره كذا وكذا. ان انتصرت - [00:14:48](#)

ان انتشرت الروم على فارس على قولك او قول محمد الذي يقول انه ينزل عليه كتاب ان انتشرت في هذا الوقت انا اعطيك كذا وكذا ومضت الايام متى قالها قالها قبل الهجرة بخمس سنوات - [00:15:09](#)

خمس سنوات قبل الهجرة بخمس سنوات ومضت الأيام وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ووقعت وقعة بدر في السنة الثانية يعني بعد مضي سبع سنوات على انتصار الفارس على الروم - [00:15:27](#)

فجاء الخبر بانتصار الروم معنا فارس في وقت انتصر محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه على المشركين اعطى الله المسلمين نصرين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله في نصر الله فجاء ابو بكر - [00:15:44](#)

الى الذي راهنه ابي ابن خلف فاذا هو قد مات فجاء الى ورثته وقال اني بيني وبينه ريهام فيعطيني رهنى واعطوه حقه وكان هذه المراهنة في اول اسلام ثم بعد ذلك - [00:16:02](#)

حرمت المراهنة الان ما فيه يأتي شخص يقول انا اراهنك ان بكرة يأتي مطر مثلا او اراهن كأنه بكرة يصير كذا او اراهن كأنه يكون كذا. هذي مراهنة لا تجوز هذا نوع من القمار لا يجوز - [00:16:20](#)

لا يجوز هذا الكلام المراهنة كانت في اول اسلام ثم بعد ذلك جاء تحريمها تحريم مثل ما حرمت الخمر بعد ذلك وحرمت اشياء بعد

ذلك هذه القصة حتى لو سألك سائل قد يسألك واحد - [00:16:34](#)

ما يعرف الاحكام ولا او جديد او حديث عهد او يقول لك وش علاقة الروم فارس والمسلمين ينتصرون ما ينتصرون نقول هذا هو السر هذا هو السر طيب انزل الله - [00:16:51](#)

هذه السورة وافتتحها الحروف المقطعة ثم اخبر بهذا الخبر الذي هو خبر من الله سبحانه وتعالى وانه سينتصر ينتصرون وينتصر الاسلام ويظهر نقرأ هذه الايات تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. ولمن له فضل - [00:17:06](#)

علينا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سورة الروم مكية وهي ستون او تسع وخمسون اية. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:35](#)

الله اعلم بمواده في دارك غلبت الروم وهم اهل الكتاب غلبتها فابس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان. ففضح كفار مكة بذلك وقالوا للمسلمين نحن نحن نغلبكم كما غلبت فابسهموم - [00:17:55](#)

التقى فيها الجيشان والبادي بالغزو الفرس وهمياً يظلم من بعد غلبهم مضيف المصدر الى المفعول اي غلبة فارس اياهم سيغلبون فابس في بضع سنين هو ما بين الثلاث الى التسع والعشر. فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالتقاء الاول - [00:18:25](#)

غلبت الروم فابس لله الامر من قبل ومن بعد. لله لم من قبل ومن بعد اي من قبل غلب ومن بعده. المعنى ان غلبة فارس اولا وغلبة الروم ثانيا بامر الله - [00:18:53](#)

اي ارادته. ويومئذ اي يوم تغلب الروم. يفرح المؤمنون بنصر الله اياهم على يا فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوما وقوعه يوم وقوعه اي يوم بدر بنزول جبريل بذلك - [00:19:13](#)

مع فرحهم بنصهم على المشركين فيه. ينصر من يشاء وهو العزيز الغالب وعد الله مصدر بدل من اللفظ بفعله. والاصل وعدهم الله النصر. لا يخلف الله وعده به ولكن اكثر الناس اي كفا ومكة. لا يعلمون وعده تعالى بنصهم - [00:19:33](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي معايشها من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك وهم عن الآخرة هم غافلون. اعادتهم تأكيد. طيب يقول المؤلف في بداية هذه السورة يقول السورة مكية - [00:20:07](#)

ومعنى مكية انها نزلت قبل الهجرة كل ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نسميه مكي وما نزل بعد الهجرة نسميه مدنيا هذا تقسيم اهل العلم سوى القرآن واياته اما مكية - [00:20:29](#)

واما مدنية والمكية تختلف في اسلوبها عن المدني. السور المكية تختلف باساليبها عن المدنية. قوة الاسلوب لانها تخاطب اناسا معاندين ومكابرين ولا يريدون الوصول الى الحق ولذلك تأتي الايات بقوة واسلوب قوي. بخلاف - [00:20:45](#)

الايات المدنية التي تخاطب المؤمنين الصادقين المصدقين المتبعين الذين لا يعاندون انت تقرأ في سورة مكية ثم تقرأ في سورة مدنية تجد اختلاف الاساليب خلاف الاساليب طيب يقول اياتها ستون اية - [00:21:10](#)

او تسع وخمسون اية على خلاف في عد الايات وهذا يرجع الى علم العد واختلافهم في الوقوف طيب يقول الف لام ميم يقول المؤلف الله اعلم بمراده في ذلك. نعم - [00:21:28](#)

الف لام ميم ما لها معنى. لا يعلم معناها الا الله وايضا يعني اختيار هذه السورة ان تفتتح بالف لام ميم الله اعلم لكن مثل ما ذكرنا لها يعني ليس لها معنى - [00:21:43](#)

الله اعلم بمعناها ولكن لها مغزى ولها هدف وهي اعجاز العرب بهذا القرآن طيب يقول بعدها غلبت الروم هم اهل الكتاب. هم نصارى يسكنون الشام وما فوقها وما بعدها - [00:21:59](#)

وفارس هم عبدة الاوثان وعبدة عبدة الاوثان وعبدة النار يسكنون العراق وما بعدها قال وكانت هذه الدولتان هي اقوى العالم في ذلك الوقت. فارس والروم يقول هنا غلبت الروم اي ان فارس غلبت الروم - [00:22:23](#)

وهم اهل كتاب غلبتها فارس ابو فارس ليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان ويعبدون النار ففرح كفار مكة لما جاءهم الخبر فرحوا

بذلك لانهم ينتصرون لعبدة الاوثان. بذلك وقالوا للمسلمين في مكة نحن نغلبكم - [00:22:49](#)

كما غلبت فارس الروم قال الله سبحانه وتعالى غلبت الروم في ادنى الارض ما معنى في ادنى الارض يقول المؤلف هنا ادنى الارض يعني اقرب الارض اقرب ارض الروم الى فارس - [00:23:11](#)

يعني في ادنى الارض يعني في اقربها الى فارس الى حدود فارس يعني على حدود فارس بالجزيرة التي فيها الجيشان وقيل في ادنى الارض ادناها يعني انخفاؤها من سطح البحر - [00:23:27](#)

وكانت قريبة من غور الاردن وقيل ادنى الارض ادناها لاهل مكة يعني اهل مكة في مكة الروم اقرب لهم من فارس. فكانت هذه ادنى لهم على خلاف والله اعلم يعني في هذا الامر - [00:23:46](#)

طيب قال وهم اي الروم من بعد غلبهم يقول من بعدي ان غلبتهم فارس سيغلبون. يقول اضيف المصدر الى المفعول اي غلبة فارس غلبة فارس اياهم سيغلبون من؟ سيغلبون فارس - [00:24:05](#)

سيغلبون الفرس متى؟ قال في بضع سنين اي ما بين ثلاث من ما بين ثلاث الى تسع او عشر التقى الجيشان في السنة السابعة يعني السنة السابعة من هزيمة الروم يعني بعد بعد ما انهزمت الروم - [00:24:28](#)

يعني بعد بعدها بسبع سنوات مثل ما ذكرنا قبل الهجرة بخمس ثم سنتين بعد الهجرة يعني في الوقت التي في الوقت الذي وقعت فيه غزوة بدر في السنة الثانية قال في بضع سنين قال في السنة السابعة - [00:24:48](#)

من اللقاء الاول يعني من اللقاء الاول يعني من عندما التقى الجيشان في اللقاء الاول وغلبة الروم فارس في اللقاء الثاني الله عز وجل لله الامر جيش للروم ولا نساء الفارس. الامر بيد الله سبحانه هو الذي ينصر من يشاء - [00:25:05](#)

وهو الذي يهزم من يشاء والامر بيده تدبير الامور كلها بيد الله لا يخرج عن عن علمه وملكه شيء ولذلك قال لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلب الروم - [00:25:25](#)

يعني من قبل ان تغلب الروم ومن بعد ان غلبت الروم فارس بامر الله وارادته قال ويومئذ متى عندما تنتصر الروم على فارس وهي في السنة السابعة بعد هزيمتهم الاولى - [00:25:40](#)

قال ويومئذ اي يوم تغلب الروم يفرح المؤمنون يفرح المؤمنون لماذا لان انتصار الروم على فارس اولا تحقيق لوعده الله لان الله اخبر بذلك واخبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

والامر الثاني لان انتصار اهل الكتاب على فارس خير من انتشار فارس اهل الكتاب الامر الثالث لان هذا فيه ايضا فيه ان المؤمنين ايضا يعني حتى يردوا على المشركين لما قال المشركون سننتصر عليكم ونغلبكم - [00:26:16](#)

اثلج الله صدور المؤمنين بانهم هم الذين سينتصرون عليهم ولذلك فرح المسلمون قالوا نحن الانسان ينتصر عليكم. كما ان الله نصر الروم على فارس سينصرونا عليكم قال يفرح المؤمنون بنصر الله اياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه

اي يوم - [00:26:38](#)

يوم بدر فانهزمت قريش في بدر ونصر الله نبيه محمدا واصحابه وهزمت فارس في تلك السنة ونصر الله الروم عليهم واصبح هناك انتصارين او انتصاران للمسلمين للمسلمين ففرح المسلمون قال الله سبحانه وتعالى - [00:27:01](#)

قال ينصر من يشاء اي الله هو الذي ينصر من يشاء النصر بيد الله وهو العزيز الغالب ذو القوة الذي لا يمنع شيء ولا يردده شيء وقوته فوق كل شيء - [00:27:28](#)

وهو الرحيم انه بالمؤمنين رحيم لما غاظ المشركون المؤمنين لانهم سينتصرون عليهم ويغلبونهم رحم الله المؤمنين فجعل لهم النصر والفرح انتشر المسلمون يقول وعد الله يعني هذا الوعد وعد الله. اي وعد الله وعده - [00:27:44](#)

يقول مصدر بدل من اللفظ بفعله يقول الاصل وعدهم الله النصر لان شف قبلها قال قال قبلها ينصر من يشاء فكأنه ينصر هذا وعد هذا معناه لما قال مصدر بدل من اللفظ بفعله - [00:28:06](#)

يعني نصر الله هو وعده والاصل وعدهم الله النصر لا يخلف الله وعده به الله لا يخلف وعده بهذا الوعد ولكن اكثر الناس لا

يعلمون لا يعلمون مثل هذه الامور الغيبية النصر والانتصارات هذي ما يعلمها احد - [00:28:25](#)

ليست ليست اسبابها القوة او العدد او العدة لا قد تكون فئة قليلة تنصر فئة كثيرة مثل ما ان الله نصر نبيه محمد وهم ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:28:47](#)

امام قوة هائلة مقارنة الف ومع ذلك نصرهم الله. فلا يعلم النصر الا الله لكن اكثر الناس لا يعلمون هذه الامور. وخاصة كفار مكة لانهم جهلة وليس عندهم علم في مثل هذه الامور - [00:29:02](#)

طيب قال الذين لا يعلمون كثير من الناس لا يعلمون مثل هذه الامور العلمية الغيبية لا يعلمونها ولا يريدون ان يتعلموها وانما علمهم مقصور على علوم الدنيا فقط يعلمون ظاهرا وليست الدنيا كلها - [00:29:19](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. يعني ما ظهر لهم اما اشياء كثيرة في الحياة الدنيا لا يعلمونها يعلمون معاشهم ومآكلهم ومشاربهم ونومهم. هذه الاشياء الظاهرة انهم يعلمونها وما سواها الكثير منهم يجهلها - [00:29:38](#)

ويعلمون شيئا من التجارات قليلا شيئا من الصناعات شيئا من الزراعة شيئا من البناء من الغرس من هذه الامور التي لا يعلمون الا الشيء القليل. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. حتى لو جئت الى صاحب مزرعة وهو يتقن زراعة - [00:29:55](#)

ما فتح الله عليه من العلم الا في الشيء القليل الا الشيء القليل وفوق كل ذي علم عليم فما عندهم شيء قال ثم لفت الله انظارهم لفت الله انظارهم اولم يتفكروا في انفسهم - [00:30:15](#)

تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قوله تعالى وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. لذلك تفنى عند انتهائه. وبعده البعث ان كثيرا من الناس اي كفار مكة بلقاء ربهم لكافرون. اي لا - [00:30:34](#)

يؤمنون بالبعث بعد الموت. اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم وهي اهلكهم بتكذيبهم رسلهم كانوا اشد منهم قوة كعاد وتمود واثاو الواضح وثوها وقلبوها للزرع والغرس. وعمرها اكثر مما عملوا - [00:31:06](#)

اي كفار مكة وجاءتهم رسلهم بالبينات بالحجج الظاهرات. فما كان الله ليظلمهم باهلاكهم بغيجهم. ولكنك ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم رسلهم ثم كان عاقبة الذين السوء. تأنيث الاسوأ اقبح خبر كان على رفع عاقبة. واسم كان على نصب عاقبة. والمراد بها

جهنم وعيسى - [00:31:36](#)

اتاهم ان اي بان كذبوا بايات الله القرآن. وكانوا بها يستهزئون. الله يبدأ الخلق ان ينشئ خلق الناس ثم يعيده اي خلقهم بعد موتهم يرجعون بالياء والتاء توجعون. طيب لما اخبر الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء اهل الدنيا وانهم لا يعلمون الا ظاهر شيء قليل من الدنيا -

[00:32:19](#)

لفت انظارهم الى ان ان يتفكروا في انفسهم قال سبحانه وتعالى اولم يتفكروا هؤلاء في انفسهم في انفسهم يعني يتفكرون في

خلقهم كيف خلقهم الله وانه بعد خلقهم يمرون بمراحل في حياتهم - [00:32:54](#)

ثم تنتهي هذه المراحل الى الموت ثم يرحل من هذه الدنيا ثم يبعث يوم القيامة ثم يجازى على عمله ثم يكون مستقره الاخير ليش

لماذا لا يتفكر في نفسه قال يرجع عن غفلته - [00:33:13](#)

ويتأمل في نفسه ثم قال سبحانه وتعالى حتى تتأمل خلقك الله يلفت نظرك ايضا الى خلق اعظم من خلقك ما هو خلق السماوات

والارض؟ قال ما خلق الله السماوات والارض - [00:33:29](#)

وما بينهما الا بالحق واجل مسمى يقول انظر في نفسك وفي خلقك لما خلقك الله من تراب او من نطفة او من ماء مهين ومررت بهذه

المراحل في حياتك ثم رحلت من هذه الحياة بموتك وانتقلت الى الآخرة - [00:33:43](#)

الله سبحانه وتعالى ما خلق الخلق كله ولم يخلقوا السماوات هذه على عظمها السبع ولم يخلقوا الارض على عظمها وما بين السماوات

والارض لم يخلقه الا بالحق ما خلقه عبثا - [00:34:04](#)

خلقه بالحق لما ما هو الحق ليقيم العدل ويجازي المحسن على احسانه ويجازي المسيء على اساءته ولذلك تقرأ في سورة صاد وما

خلق وما وما خلقنا السماء والارض باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات

كالمفسدين في الارض - 00:34:21

ام نجعل المتقين كالفجار ما يمكن هذا ما يمكن ان الله يخلق خلقا يجعلهم يعيشون في هذه الدنيا متفاوتين في اعمالهم وقلوبهم ودرجاتهم وحسناتهم وسيئاتهم. ثم ينتهي الامر بدون حساب - 00:34:46

ما يمكن هذا ولذلك قال ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجر مسمى قال اجل المسمى لذلك تفنى عند انتهائه. ما الذي تفنى عند انتهائه؟ تفنى السماوات والارض. يطوي الله السماوات - 00:35:04

يطوي السماوات ويفنى الأرض ويبدل الأرض غير الأرض تنتهي هذا كله سينتهي يعني اجل مسمع هذا الاجل ينتهي فيه السماوات تطوى السماوات يوم تطوي السماء والسماوات مطويات بيمينه تنتهي هذه فلا تظن ان الانسان يعيش ثم يموت تحت هذه الارض وينتهي لا لا بد من البعث - 00:35:20

والجزاء والحساب فليتفكر كل انسان في نفسه ويعرف ماذا قدمت نفسه من خير او شر ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى - 00:35:49

وان كثيرا من الناس قال المؤلف اي كفار مكة لان هم المخاطبون في اول الامر. ويدخل في ذلك كل كافر وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم. جاءك الحديث عن يوم القيامة - 00:36:08

اذا عرف الانسان ان يتفكر في نفسه حتى يعرف ان الله لم يخلقوا الخلق عبثا وانما بد ان هناك لقاء ان هناك لقاء يلقى يلقى الله وسمي يوم القيامة بيوم الطلاق - 00:36:24

يلتقي فيه الناس يلتقي فيه الناس قال قال الله هنا وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون يقول كثير يكفرون بلقاء الله لا يؤمنون به كثير من الخلق وكثير من الناس - 00:36:42

لا يعترفون بيوم القيامة وينكرونه قال بلقاء ربهم لكافرون اي لا يؤمنون بالبعث بعد الموت قال ثم ارشدهم الله حتى يتفكروا لما ارشدهم الى ان يتفكروا في انفسهم ويتفكر في خلق السماوات والارض ارشدهم زيادة على ذلك قال او لم يسيروا في الارض -

00:37:00

لماذا لا يسيرون في الارض يمشون في الارض يسيروا في الارض طيب ليش يسيروا في الارض؟ ما الهدف قال فينظر كيف كان عاقبة عاقبة كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:37:20

يقول ليش ما يسيرون في الارض وينظرون عاقبة الامم التي قبلهم الامم التي قبل ماذا صنعت كفرت برسلها وكذبت باليوم الاخر. والنتيجة ان الله اهلكهم وكل مكذب كل مكذب معرض نفسه للهلاك - 00:37:35

اعتبروا يا اهل مكة ويمن يأتي بعد اهل مكة ان الله ينزل المثالات والعقوبات في كل من كذب كذب رسله وكذب بالبعث. ولذلك يقول او لم يسيروا؟ يعني عميت ابصارهم - 00:37:53

ولم يسيروا فينظروا يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم الماضية وهي اهلكا بتكذيبهم الرسل كانوا اشد منه قوة والامم الماضية اشد من اهل مكة قوة - 00:38:10

كانوا اشد منهم قوة وسعاد وتمود ترون انتم الان ينظرون الى بيوتهم وهم قد يعني حفروا في هذه الجبال ينحتون من جبال بوتن. تصور البيوت قائمة حتى الان. قوة ليست معهم الات - 00:38:25

مثل ما هي الان موجودة اللات الحديثة لا ليس معهم الا الات بدائية ومع ذلك صنعوا الزخارف والاشكال الجمالية وضعوا بيوت ولا تظن ان هذه غرف لا تدخل في في في هذه الكهوف اشياء عجيبه بقوتهم اعطاهم الله القوة حتى قال - 00:38:45

معاذ من اشد منا قوة؟ من اشد؟ قال الله سبحانه وتعالى هنا قال كانوا اشد منهم قوة واثار الارض اثارها حثوها وقلبوها للبناء والزرع والغرس ونحوه وعمرها اكثر مما عمرها. عمرها - 00:39:05

الاولون عمرها اكثر مما عمرها الآخرون. اهل مكة ماذا عمروا ماذا صنعوا هؤلاء عمروا اشد منهم واعظم منهم اكثر مما عمرها وجاءتهم رسلهم بالبينات قوم صالح ثمود جاءهم صالح بالبينات - 00:39:25

وعاد جاءهم هود بالبينات. وجاءتهم مسلم بالبينات والحجج الظاهرة والادلة ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وان يؤمنوا بالبعث والجزاء والجنة والنار بالبينات فما كان الله ليظلمهم لما كذبوا الرسل - [00:39:42](#)

وابوا وامتنعوا وان يسلموا وان ينقادوا لامر الله اهلكهم الله. اهلكهم فما كان الله ليظلمهم باهلاكهم بغير جرم ولكن ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم الرسل قال الله سبحانه وتعالى لما بين هلاكهم في الدنيا - [00:40:00](#)

بين لك هلاك في الآخرة. لا تظن ان الهلاك في الدنيا وانتهى. لا. بقي عذاب الآخرة اشد وابقى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء يقول عاقبة الذين اساءوا اي عملوا السيئات والسوء - [00:40:25](#)

تأنيث مؤنس الاسوأ السوءة مثل ما تقول المثلى والامثل السوء يعني القبح والقبح يقول ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء من كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون يقول هؤلاء الذين - [00:40:41](#)

كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون ما هي عاقبتهم؟ اخبروني قال عاقبتهم جهنم بسبب اساءتهم عاقبتهم النار النار ولذلك المؤلف هنا يشير الى قراءة يقول ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء - [00:41:05](#)

قال فيها قراءتان اما برفع عاقبة ستكون اسم كانع ثم كان عاقبة الذين مساء السوء تكون السوء هي يعني هي خبر كان او تكون عاقبة خبر مقدم والسوء هو المبتدأ هو اسم كان - [00:41:23](#)

يقول فيها قراءتان المؤلف يقرأ بالرفع مؤلف قراءة ابي عمر البصري وقراءة نافع المدني وابن كثير المكي. هؤلاء يقرأون بالرفع والبقية يقرأونها بالنصب طيب قال الله يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:41:49](#)

بدأت الايات تدخل في اي شئ في قضية البعث هؤلاء كذبوا كذبوا البعث وانكروه بدأ الله يفصل في قضية البعث التي وعد الله الخلق جميعا شف هذا وعد مثل ما ذكرنا اعظم وعد في هذه السورة - [00:42:11](#)

وعد الناس ان يبعثوا من قبورهم ويقف ويوقفون ويحاسبون ويجزون باعمالهم هذا هو الوعد. الله يبدأ الخلق يعني يبدأ يعني ينشئ الخلق الاول من الذي خلق الخلق الاول؟ من الذي انشأه - [00:42:28](#)

الله خلق الخلق الاول لم يكن الناس هؤلاء كلهم على وجه الارض خلق اولاً ادم بيده واسجد له ملائكته واسكنه جنته ثم انزله الى الارض وعاش في الارض وبدأت الذرية تتكاثر - [00:42:46](#)

الى عصرنا الحاضر كلهم يرجعون الى ادم. الله هو الذي يبدأ الخلق ينشئ الخلق الاول ثم يعيده يوم القيامة لان الذي بدأ لا يعجزه الاعادة يعيده يعيدهم خلقا اخر - [00:43:02](#)

ويرجعون الى الله قال يرجعون او ترجعون. المعنى واحد على قراءتين انا قراءتي قراءة ابي عمرو وشعبة بالياء يرجعون او القراءة الثانية ترجعون ثم اليه ترجعون طيب تأتي الايات الان تدخل - [00:43:19](#)

مثل ما ذكرنا في قضية البعث. نعم. تفضل. احسن الله اليكم. قوله تعالى يسكت المشركون من حجتهم ولم يكن اي لا يكون لهم من شركائهم شفعاء ممن اشركوهم بالله هم الاصنام ليشفعوا لهم. وكانوا ان يكونون بشركائهم كافرين. اي متبرئين منهم - [00:43:38](#)

ويوم تقوم الساعة يومئذ تأكيد. يتفرقون المؤمنون والكافرون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في غوضة جنة يحبون. يسوون الذين كفروا وكذبوا باياتنا القرآن. ولقاء الآخرة البعث وغيره فسبحان الله اي يسبحوا الله. بمعنى صلوا حين تمسون اي تدخلون في المساء. وفيه - [00:44:10](#)

صلتان المغرب والعشاء وحين تصبحون تدخلون في الصباح وفيه صلاة الصبح وله الحمد في السماوات والارض اعتراض. ومعناه يحمده اهلها. وعشيا عطف على حين وفيه صلاة العصر وحين تظهرون تدخلون في الظهر وفيه صلاة الظهر - [00:44:56](#)

الظهر يخرج الحي من الميت كالانسان من النطفة. والطائر من البيضة. ويخرج الميت وكذلك وكذلك الاخراج تخرجون من القبور. بالبناء للفاعل والمفعول. طيب مثل ما ذكرنا تدخل الايات في قضية البعث واثبات البعث بالادلة العقلية والشرعية -

[00:45:26](#)

يقول الله سبحانه وتعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة المراد بالساعة هي ساعة القيامة الساعة التي

ينتظرها الناس يعني وقت وقت البعث يوم تقوم الساعة - 00:46:05

يعني جرت يعني او جرى عادة القرآن انه اذا قال الساعة المراد بها يوم القيامة. يسألونك عن الساعة سميت بالساعة لانها وقت مجيء.

ينتظرها الناس ينتظرون هذه هذا الوقت هذه الساعة - 00:46:26

طيب ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون يبلس من البلس وهو اليأس سمي ابليس في هذا لانه ايسى من رحمة الله فالمشركون

والمجرمون يوم القيامة اذا اذا بعثوا يئسون. يبلس يعني ييأس. ييأس من اي شيء - 00:46:44

ايأس من رحمة الله وبيأس من دخول الجنة. لانه عرف حقيقة امره فعرف انه لن يدخل الجنة في واذا جلس اسكت ولا يتكلم ما

عنده حجة اذا اذا قال الله عز وجل اين شركائي - 00:47:07

لماذا لم تعملوا؟ لماذا كذبوا ما عنده اي حجة ولا كلام تنقطع الحجج ولا يستطيع ان يتحدث. ولذلك قال يبلس ان يسكت المشركون

لانتقاط الحجة ما عندهم اي كلام واي حجة - 00:47:26

حتى انهم ليكذبون على الله يوم القيامة. اذا قيل اين قالوا والله ربنا ما كنا مشركين يكذبون ما كنا مشركين ما ما اشركنا ولا شيء

لانهم يطمعون ان يغفر الله لهم - 00:47:41

هذا موقف موقف يعني شديد لهؤلاء المشركين المجرمين انهم ليس لهم حجة وانه قد انقطع رجأؤهم في فوزهم في هذا اليوم يقول

ولم يكن لهم من شركاء ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء - 00:47:55

يقول شركاؤهم الذين كانوا يعبدونهم في الدنيا ويقولون تقربنا الى الله زلفى وانها تشفع لنا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا

ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يظنون ان هذه هذه العبادات التي يعبدونها او حتى الاولياء الذين يذهبون اليهم ويطوفون

حولهم - 00:48:14

ويقربون القرابين يذهبون الى فلان وفلان وفلان المدد المدد هؤلاء اللي اموات في اموات غير احياء ما يردون عليك ولا يسمعون

ويظنون انهم يشفعون لهم. يقول هؤلاء رجال صالحين يشفعون لنا عند الله - 00:48:33

هؤلاء اولياء يشفعون لعند الله فيذهبون الى ولي فلان لفلان ويطوفون حولهم ويدعونهم من دون الله ويظن انهم يشفعون له ولا

يعلمون ان هذا الشرك هو كفر وانه يمنع صاحبه من الدخول في الجنة - 00:48:50

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. قال هنا ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء الذين اشركوهم من دون الله وعبدوهم

كالاصنام وغيرها والاولياء لم يكونوا لهم شفعاء عند الله ما يشفع - 00:49:05

حتى لو شفعا ما تقبل شفاعتهم لا تنفعهم تنفعهم شفاعة الشافعين وفي الشفاعة لا تقبل الا اذا اذن الله ورضي ان يأذن للشافع

ويرضى عن المشفوع ما سوى ذلك لا تقبل الشفاعة - 00:49:22

قال وكانوا بشركائهم يوم القيامة ماذا كانوا بشركائهم كافرين ان يتبرأون منهم ويلعن بعضهم بعضا ويكفر بعضهم ببعض ويتبرأون

منهم كل يتبرأ من الاخر يقول الله سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة ايضا موقف اخر - 00:49:38

يومئذ يتفرقون اذا جاء يوم القيامة في ذلك اليوم يتفرق الناس يتفرقون فريق في الجنة فريق في السعير يتفرقون يتفرقون

قال المؤمنون يتفرقون ثم قال المؤمنون والكافرون. فاما الذين امنوا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:49:57

وهم في روضة يحظرون. يقول هؤلاء الذين امنوا وصدقوا بما جاءهم عن الله واتبعوا شرعه وعامل الاعمال الصالحات وحفظ نفسه

من المعاصي وجعلوا حياتهم كلها في طاعة الله هؤلاء النتيجة ماذا - 00:50:23

قال فهم في روضة روضة من رياض الجنة والروضة هي المكان الذي قد اخضر وبدأت الزهور والزرورع فيه والمياه روضة روضة من

رياض الجنة وهم في روضة من رياض الجنة يحظرون قال يسرون - 00:50:41

يعني يعني يعني هم في هذه الروضة على اعلى درجات السرور واصل التحبير هو ان يكون قد وصل الى درجة السرور في

كل شيء في طعامه في شرابه في في اكله في سمعه - 00:51:00

حتى ان السمع لا يسمع الا ما يسمع الا شيئا يرضيه ويسره ولذلك التحبير والصوت الجميل الحسن وتأتي نساء الجنة يغنيننا عندهم

باصوات محبرة جميلة ويجدون الراحة والطمأنينة والسرور في جنات النعيم. هؤلاء هم - [00:51:18](#)

هم السعداء هذا الفريق الاول. اما الفريق الثاني ماذا قال فيه؟ قال واما الذين كفروا جحدوا آيات الله وردوها وكذبوا بايات القرآن

وكذبوا الرسل ولقاء الآخرة ايضا كذبوا به يوم القيامة - [00:51:44](#)

البعث واولئك في العذاب اي عذاب جهنم محضرون وليس حاضرون محظرون غير حاضرون ها يا شيخ عبد الرحمن بالقوة ها مثل ما

يؤتى بالمجرم. المجرم لما تأتته الى ساحة العدل ما يريد. ويسحب بقوة - [00:52:03](#)

نسحب بقوة فشوف عبارة القرآن ما قال حاضرون قال فاولئك في العذاب محظرون لا يريدون الدخول الى النار ويسحبون بقوة

مسلسل تسلسل جوارحهم ايديهم وارجلهم وتغل ايديهم الى اعناقهم ثم يسحبون بقوة تدفعهم - [00:52:23](#)

يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفعون بقوة تدفعهم خزنة اه النار بقوة ملائكة النار والمحظرون لما الله سبحانه وتعالى يبين لك مصير

هؤلاء ومصير هؤلاء هذا العدل والله عز وجل منزه عن كل ظلم - [00:52:42](#)

وينزه عن كل صفة لا تليق به. ولذلك قال بعدها تبرع بحرف الفاء فرع قال فسبحان الله فسبحان الله يعني سبحوا الله ونزهوه

وعظموه انه يخلق الخلق عبثا وانما يخلق الخلق ليجازي المحسن على احسانه والمسيء على اساءته - [00:53:03](#)

وسبحان الله حين تمسون يقول سبحانه وعظموه ونزهوه وصفوه بصفات الكمال ونزبه عن صفات النقص متى قال حين تمسون

يعني وقت المساء اجعله تسبيحا وذكرنا واورادا لكم وايضا لا تنسوا اعظم امر فيه - [00:53:24](#)

وهو الصلاة المفروضة حين تمسون حين تدخلون في المساء فاذا غابت الشمس دخل المشاع ووجبت عليهم صلاة المغرب ثم صلاة

العشاء وحين تصبحون اذا اصبح وظهر النهار ظهر النهار وبدأ الفجر - [00:53:47](#)

وقت الذكر والتسبيح والتعظيم لله سبحانه وتعالى بانفراده بالخلق والتدبير وايضا فعل اجل الاعمال وهي صلاة الصبح صلاة

الغداة صلاة الفجر قال وله الحمد مع التسبيح والتهليل والذكر والتنزيه يحمده اهل السماوات ويحمده اهل الارض - [00:54:08](#)

قال وله الحمد في السماوات والارض قال هذي جملة معترضة حتى يذكرك بان التسبيح له والتحميد له سبحانه وتعالى قال وعشيا

اي سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وسبحان الله عشيا - [00:54:33](#)

وعشيا وقت العشي وهو العصر وهو العصر وفي اشارة الى ايضا اذكار المساء وتهليله وتذكيره وتحميده وايضا تسبيحه واداء اجل

صلاة من الصلوات الخمس كلها وهي صلاة العصر وهي اجل الصلوات. وهي التي قال الله فيها حافظوا على الصلوات والصلوة

الوسطى. صلاة العصر - [00:54:54](#)

صلاة العصر وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. وجاء في حديث فكأنما وتر اهله وماله وصلاة العصر

صلاة عظيمة ينبغي تعظيمها طيب قال وعشيا ثم قال وحين - [00:55:23](#)

تظهرون وقت الظهيرة وهي ظهور الشمس بقوة على الارض يأتي وقت الظهر تصبح الشمس عمودية قال تدخلون في الظهيرة وفيه

اشارة الى ماذا الى صلاة الظهر الى صلاة الظهر. هذه الاية - [00:55:42](#)

يعني او الايتان جمعت ماذا؟ جمعت الصلوات الخمس وفي آيات اخرى ايضا اشارت الى الصلوات الخمس مثل قوله تعالى اقم الصلاة

لدلوك الشمس الشمس عند زوالها ويدخل في ذلك ماذا - [00:56:04](#)

الظهر والعصر لانه العصر تجمع مع الظهر اقم الصلاة دلوك الشمس الى غسق الليل غسق الليل يدخل فيها المغرب والعشاء لانها تجمع

ثم قال وقرآن الفجر اي صلاة الفجر هذه ايضا اشارة الى الصلوات الخمس - [00:56:21](#)

وغيره فيه آيات اخر هناك غيرها مما يعني اقم الصلاة طرفي النهار وزلفة من الليل فيها اشارة وغيرها طيب بين طرفي النهار الفجر

الاول الطرف الاول فجر والطرف الثاني الظهر والعصر لانها تجمع مع بعضها وزلفة من الليل المغرب والعشاء - [00:56:38](#)

وغيرها من الايات التي تشير الى الصلوات الخمس لما يبين لك الله انه ينبغي تعظيمه واجلاله وتسبيحه وتنزيهه تعود الايات الى ايضا

التذكير بالبعث وبقدرة الله على البعث فقال الله سبحانه وتعالى قال يخرج الحي - [00:57:01](#)

من الميت الذي يخرج الحي من الميت اليس قادرا على ان يبعث الناس لا يعجزه كيف يخرج الحي من الميت قال الحي الانسان

الانسان يخلقه الله من النطفة النطفة ميتة - [00:57:21](#)

انسان حي او البيضة ميتة والطائر حي يخرج الله هذه البيضة الميتة يخرج منها حي هذي النطفة النطفة الميتة يخرج الله منها حي

او احيانا في اشارة ايضا الى الايمان - [00:57:36](#)

والكفر ويخرج الله الحي المؤمن من ظهر الكافر ويخرج من ظهر المؤمن كافرا الامر بيد الله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من

الحي قال بعد ذلك ويحيي الارض يخرج الميت من الحي كيف - [00:57:56](#)

قال مثل ما يخرج البيضة من الدجاجة الدجاجة حية او الطائر حي مثل ما يخرج النطفة الميتة من هذا الانسان وهو حي طيب قال

ويحيي الارض بعد موته. هذا دليل اخر - [00:58:19](#)

على قدرته الذي احيا الارض بعد موتها قادر على ان يحيي الانسان ولذلك قال بعدها قال ويحيي الارض بعد موته بالنبات بعد موتها

وهي وهي قد يبست قال وكذلك انتم - [00:58:35](#)

يخرجون مثل هذا الاخراج يخرجكم الله من قبوركم وينبتكم نباتا قال ثم انت قال سبحانه وتعالى وكذلك تخرجون يخرجون من

القبور او تخرجون تخرجون او تخرجون طيب لعل نقف عند هذا القدر - [00:58:51](#)

وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقف عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه

سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:59:13](#)

سبحان الله وما انا من المشركين - [00:59:31](#)